

لسان العرب

(وجه) الوجوهُ معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حَيَّ الأوجهَ وحَيَّ الوجوهُ قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا في الواو إذا انضمت وفي الحديث أنه ذكر فِتْنًا كوجوه البقر أَي يُشْبِهُه بَعْضُهَا بَعْضًا لِأَنَّ وَجْوهَ البقر تنشابه كثيرا أَرَادَ أَنهَا فِتْنٌ مُشْتَبِهَةٌ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهَا قَالَ الزمخشري وعندي أَن المراد تَأْتِي نَوَاطِحَ للناس ومن ثم قالوا نَوَاطِحُ الدَّهْرِ لنوائبه ووجوهُ كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقْبِلُهُ وفي التنزيل العزيز فَأَيُّ زُجْرٍ فَتَنَّا وَجْوهُ الْوَالِدِ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ أَنَّهَا لَمَّا وَعَظَّتْ عَائِشَةَ حِينَ خَرَجَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَتْ لَهَا لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفَلَاوَاتِ نَاصَّةً قَلْبُوصًا مِنْ مَنِّهَلٍ إِلَى مَنِّهَلٍ قَدْ وَجَّهَتْ سِدَافَتَهُ وَتَرَكَتْ عَهْـبَ يَدَاهُ فِي حَدِيثِ طَوِيلِ قَوْلِهَا وَجَّهَتْ سِدَافَتَهُ أَي أَخَذَتْ وَجْهَهَا هَتَكَتْ سِتْرَكَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَزَلَّتْ سِدَافَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرَتْ أَنْ تَلْزَمِيهِ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ الْقِتْيَبِي وَيَكُونُ مَعْنَى وَجَّهَتْهَا أَي أَزَلَّتْهَا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أُمِرَتْ بِلِزُومِهِ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ وَالْوَجْهُُ الْمُحْدَيْسَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَقِيمُوا وَجْهَكُمْ لِلدِّينِ حَنِيفًا أَي اتَّبِعِ الدِّينَ الْقَيِّمَ وَأَرَادَ فَأَقِيمُوا وَجْهَكُمْ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ D بَعْدَهُ مُنْدَبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَالْمُخَاطَبُ النَّبِيُّ ﷺ A وَالْمُرَادُ هُوَ وَالْأُمَّةُ وَالْجَمْعُ أَوْجُهُ وَوَجْوهُ قَالَ اللَّحْيَانِي وَقَدْ تَكُونُ الْأَوْجُهُ لِلْكَثِيرِ وَزَعِمَ أَنَّ فِي مِصْحَفِ أَبِي بَكْرٍ أَوْجُهُكُمْ مَكَانَ وَجْوهِكُمْ أُرَاهُ يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فَاْمَسَحُوا بِوُجْوهِكُمْ وَقَوْلُهُ D كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ الزَّجَاجُ أَرَادَ إِلَّا إِيَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ وَجْوهُ بَيْتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ وَجْهُ الْبَيْتِ الْخَدُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ أَي كَانَتْ أَبْوَابَ بَيْوتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَخَدُّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَجْهُ الْكَعْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتُسَوَّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالَفَنَّ ا بَيْنَ وَجْوهِكُمْ أَرَادَ وَجْوهَ الْقُلُوبِ كَحَدِيثِهِ الْآخِرَ لَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ أَي هَوَاهَا وَإِرَادَتُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ لَا تَفْقَهُ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجْوهًا أَي تَرَى لَهُ مَعَانِيَّ يَحْتَمِلُهَا فَتَهَابَ الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ وَوَجْوهُ الْبَلَدِ أَشْرَافُهُ وَيُقَالُ هَذَا وَجْهُ الرَّأْيِ أَي هُوَ الرَّأْيُ نَفْسُهُ وَالْوَجْهُ وَالْجِهَةٌ بِمَعْنَى وَالْهَاءِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالاسْمُ الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بِكسر الْوَاوِ وَضَمِّهَا وَالْوَاوُ تَثَبَتَ فِي الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا وَلِدَةٌ وَإِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ وَاتَّجَّهَ لَهُ رَأْيٌ أَي سَدَّحَ وَهُوَ افْتَعَلَ صَارَتِ الْوَاوُ

ياء لكسرة ما قبلها وأُبدلت منها التاء وأُدغمت ثم بُدِيَّ عليه قولك قعدت تُجاهك
 وتجاهك أي تلاقاك ووَجَّهُ الفرس ما أقبَل عليك من الرأس من دون مَنَابِت
 شعر الرأس وإنه لعِيدُ الوَجَّهِ وحُرُّ الوَجَّهِ وإنه لسَهْلُ الوَجَّهِ إذا لم يكن
 ظاهر الوَجَّنة ووَجَّهُ النهار أوَّلهُ وجئتك بوَجَّهٍ نهارٍ أي بأوَّل نهار وكان
 ذلك على وَجَّهٍ الدهر أي أوَّلهِ وبه يفسره ابن الأعرابي ويقال أَتَيْتَهُ بوَجَّهٍ نهارٍ
 وشبابٍ نهارٍ وصدَّرَ نهارٍ أي في أوَّلهِ ومنه قوله مَنْ كان مَسْرُوراً بمَقْتَدَلٍ
 مالِكٍ فليأْتِ نِسْوَ تَنَازًا بوَجَّهٍ نهارٍ وقيل في قوله تعالى وَجَّهٍ النهارِ
 واكْفُرُوا آخِرَهُ صلاة الصبح وقيل هو أوَّل النهار ووَجَّهُ النجم ما بدا لك منه
 ووَجَّهُ الكلام السبيل الذي تقصده به وجاهاهُ إذا فاخَرَهُ ووُجَّوهُ القوم سادتهم
 واحدهم وَجَّهٌ وكذلك وَجَّهَؤُهُم واحدهم وَجَّيَهُ وصَرَفَ الشَّيْءَ عَن وَجَّهَيْهِ أي
 سَنَدَيْهِ وَجَّهَةً الأَمْرَ وَجَّهَتُهُ ووَجَّهَتُهُ ووُجَّهَتُهُ وَجَّهَهُ الجوهري الاسم
 الوَجَّهَةُ والوُجَّهَةُ بكسر الواو وضمها والواو تثبت في الأسماء كما قالوا ولِدَةٌ
 وإنما لا تجتمع مع الهاء في المصادر وما له جِهَةٌ في هذا الأَمْرِ ولا وَجَّهَةٌ أي لا
 يبصر وَجَّهَهُ أَمْرَهُ كيف يَأْتِي له والجِهَةُ والوَجَّهَةُ جميعاً الموضعُ الذي تَتَوَجَّهُ
 إليه وتقصده وضلَّ وَجَّهَةً أَمْرَهُ أي قَصَدَهُ قال نَيْدُ الجِوَارِ وضلَّ
 وَجَّهَةً رَوْقَهُ لما اخْتَلَلَتْ فُؤَادَهُ بالمَطْرَدِ ويروى هِدْيَةٌ رَوْقَهُ
 وخلَّ عَن جِهَتَيْهِ يريد جِهَةَ الطريقِ وقلت كذا على جِهَةٍ كذا وفعلت ذلك على جِهَةِ
 العدل وجهه الجور والجهة النحو تقول كذا على جهة كذا وتقول رجل أحمَر من جهته الحمرة
 وأَسود من جهته السواد والوجهُ والوجهُ القبلةُ وشبَّهها في كل وجهةٍ أي في كل
 وجه استقبالته وأخذت فيه وتَجَّهَتُ إليك أَتَجَّهَهُ أي توجهتُ لأن أصل التاء فيهما واو
 وتوَجَّهَ إليه ذهب قال ابن بري قال أبو زيد تَجَّهَ الرجلُ يَتَجَّهَهُ تَجَّهًا وقال
 الأصمعي تَجَّهَ بالفتح وأنشد أبو زيد لمِرْدَاسِ بن حُصَيْنٍ قَصَرَتْ لهُ القِبْلَةُ إذ
 تَجَّهْنَا وما ضاقتْ بِشَدَّتِهِ ذِرَاعِي وَالْأَصْمَعِيُّ يرويهِ تَجَّهْنَا والذي أرادَهُ اتَّجَّهْنَا
 فحذف أَلِفَ الوصل وإحدى التاءين وقَصَرَتْ حَبَسَتْ والقِبْلَةُ اسم فرسه وهي مذكورة في
 موضعها وقيل القبلة اسم فرسٍ أنشد ابن بري لَطُفَيْلِ بناتِ الغُرَابِ والوَجَّيهِ ولا حِقِّ
 وَأَعْوَجَ تَنَمِّي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ واتَّجَّهَ لَهُ رأْيِي أي سَنَجَ وهو افْتَعَلَ
 صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وأُبدلت منها التاء وأُدغمت ثم بني عليه قولك قعدت
 تُجاهك وتجاهك أي تلاقاك وتَجَّهَتُ إليك أَتَجَّهَهُ أي توجهتُ لأن أصل التاء
 فيهما واو ووَجَّهَهُ إليه كذا أرسله ووَجَّهَتُهُ في حاجةٍ ووَجَّهَتُ وَجَّهِي □
 وتوَجَّهَتُ نحوكَ وإليك ويقال في التحضيض وَجَّهَهُ الحَجَرَ وَجَّهَهُ مَّا له وَجَّهَةٌ

مَّا له ووَجْهٌ مَّا له وإنما رفع لأن كلَّ حَجَرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ كل ذلك عن
الليثاني قال وقال بعضهم وَجَّهَ الحَجَرَ وَجْهَةً وَجْهَةً مَّا له ووَجْهًا مَّا له فنصب
بوقوع الفعل عليه وجعل ما فَضْلًا يريد وَجَّهَ الأَمْرَ وَجْهَةً يُضْرَبُ مثلاً للأمر إذا لم
يستقم من جهةٍ أُنْ يُوَجَّهَ له تدبيراً من جهةٍ أُخْرَى وَأَصْلُ هذا في الحَجَرِ يُوضَعُ
في البناء فلا يستقيم فيُقْلَبُ على وَجْهٍ آخر فيستقيم أَبُو عبيد في باب الأَمْر بحسن
التدبير والنهي عن الخُرْقِ وَجَّهَهُ وَجْهً الحَجَرَ وَجْهَةً مَّا له ويقال وَجْهَةً مَّا
له بالرفع أَي دَبَّرَ الأَمْرَ على وَجْهِهِ الذي ينبغي أَنْ يُوَجَّهَ عَلَيْهِ وفي حُسْنِ
التدبير يقال ضرب وَجْهَهُ الأَمْرَ وَعَيْدُهُ أَبُو عبيدة يقال وَجَّهَ الحَجْرَ جِهَةً مَّا له يقال
في موضع الحَضِّ على الطلب لأن كلَّ حَجْرٍ يُرْمَى به فله وَجْهٌ فعلي هذا المعنى رفعه ومن
نصبه فكأنه قال وَجَّهَ الحَجْرَ جِهَتَهُ وما فَضْلٌ وموضع المثل ضَعَّ كُلَّ شَيْءٍ موضعه ابن
الأعرابي وَجَّهَ الحَجْرَ جِهَةً مَّا له وجهَةً مَّا له ووَجْهَةً مَّا له ووَجْهَةً مَّا له
ووَجْهًا مَّا له ووَجْهَهُ مَّا له والمُؤَاجَهَةُ المُقَابَلَةُ والمُؤَاجَهَةُ استقبالك الرجل
بكلام أَوْ وَجَّهَهُ قاله الليث وهو وَجَّهَكَ وَوَجَّهَكَ وَتُجَّهَكَ وَتُجَّهَكَ أَي حِذَاءَكَ
من تِلْقاءِ وَجَّهَكَ واستعمل سبويه التَّجَاهَ اسماً وظرفاً وحكى الليثاني دَارِي
وَجَاهَ دَارِكَ وَوَجَّاهَ دَارِكَ وَوَجَّاهَ دَارِكَ وتبدل التاء من كل ذلك وفي حديث عائشة B
وكان لعلي رضوان الله عليه وَجْهٌ من الناس حياةَ فاطمةَ رَضْوَانُ الله عَلَيْهَا أَي جَاهٌ
وعِزٌّ فَقَدَّهَما بعدها والوُجَّاهُ والتَّجَّاهُ الوجْهُ الذي تقصده ولقيه وَجَّاهُ
ومُؤَاجَهَةٌ قَابِلٌ وَجْهَهُ بوجْهِهِ وتوَجَّهَ المنزلانِ والرجلانِ تَقَابَلَا والوُجَّاهُ
والتَّجَّاهُ لغتان وهما ما استقبل شيء شيئاً تقول دارُ فلانٍ تَجَّاهَ دارَ فلانٍ وفي حديث صلاة
الخوف وطائفةٌ وَجَّاهَ العدوَّ أَي مُقَابِلَتَهُم وحِذَاءَهُم وتكسر الواو وتضم وفي رواية
تُجَّاهَ العدوَّ والتاء بدل من الواو مثلها في تَقَاةٍ وتُخَمَةٌ وقد تكرر في الحديث ورجل
ذو وَجْهَيْنِ إذا لَقِيَ بخلاف ما في قلبه وتقول توجَّهْ هَوَا إِلَيْكَ ووَجَّهْ هَوَا كُلِّهِ
أَنْ قَوْلِكَ وَجَّهْ هَوَا إِلَيْكَ على معنى وَلَوْ أَوْ جَوْهَهُمُ والتَّوَجُّهُ الفعل اللازم أَبُو
عبيد من أمثالهم أَي نَمَا أَوْجَّهَهُ أَلْقَى سَعْدًا معناه أَي تَوَجَّهَهُ وَقَدَّسَمَ
وَتَقَدَّسَمَ وَبَيَّسَنَ وَتَبَيَّسَنَ بمعنى واحد والوجْهُ الجاهُ ورجل مُؤَاجَهَةٌ ووَجَّهَهُ ذُو
جَاهٍ وَقَدَّسَمَ وَجَّهَهُ وَوَجَّهَهُ جعل له وَجْهًا عند الناس وَأَنشد ابن بري لامرئ القيس
وَنَادَمْتُ قَيْسَ مَرَّ فِي مَلْكَهَ فَأَوْجَّهَنِي وَرَكِبْتُ البَرِيدَا وَرَجُلٌ وَجَّهَهُ ذُو وَجَّهَةٍ
وقد وَجَّهَهُ الرجلُ بالضم صار وَجَّهَهُ أَي ذَا جَاهٍ وَقَدَّرَ وَأَوْجَّهَهُ أَي صَيَّرَهُ
وَجَّهَهُ ووَجَّهَهُ السُّلْطَانُ وَأَوْجَّهَهُ شَرَفَهُ وَأَوْجَّهَتُهُ صَادَفَتُهُ وَجَّهَهُ وَكَلَّمَهُ
من الوَجَّهَةِ قال المُسَوِّرُ بن هِنْدٍ بن قَيْسِ بن زُهَيْرٍ وَأَرَى الغَوَانِي بَعْدَ مَا

أَوْجَهْنِي أَدْبَرْنَ ثُمَّتَ قُلَانِ شَيْخُ أَعْوَرُ وَرَجُلٌ وَجَهٌ ذُو جَاهٍ وَكِسَاءٌ
مُوجَّهٌ أَيْ ذُو وَجْهَيْنِ وَأَحْدَبُ مُوجَّهٌ لَهُ حَدَّيْتَانِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يُحْدِثُنَا إِلَّا أَحْدَبُ الْمُوجَّهٌ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغُرَبِيِّينَ وَوَجَّهَتِ الْأَرْضَ الْمَطْرَةَ صَيَّرْتَهَا وَجْهًا وَاحِدًا كَمَا تَقُولُ تَرَكَّتِ
الْأَرْضَ قَرَوًا وَاحِدًا وَوَجَّهَهَا الْمَطْرُ قَشَرَ وَجْهَهَا وَأَثْرَ فِيهِ كَحَرَصَهَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الْمَثَلِ أَحْمَقُ مَا يَتَوَجَّهٌ أَيْ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ ابْنَ سَيْدِهِ فَلَنْ
مَا يَتَوَجَّهٌ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا أَتَى الْغَائِطُ جَلَسَ مُسْتَدْبِرَ الرِّيحِ فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ خُرْتِهِ
وَالتَّوَجَّهٌ الْإِقْبَالُ وَالانْهْزَامُ وَتَوَجَّهَ الرَّجُلُ وَلَّى وَكَبَّرَ قَالَ أَبُو سُبَيْهِ بْنِ جَرِّ
كَعْهَدِكَ لَا طَلِبُ الشَّيْبِ يُكِنُّنِي وَلَا يَفْنُ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَبَّرَ سِنُّهُ قَدْ تَوَجَّهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ شَمِطَ ثُمَّ شَاخَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ
تَوَجَّهَ ثُمَّ دَلَفَ ثُمَّ دَبَّ ثُمَّ مَجَّ ثُمَّ تَلَّابَّ ثُمَّ الْمَوْتُ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ قَدْ أَوْجَهَتْ
أَيْ قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَادَةِ وَيُقَالُ وَجَّهَتِ الرِّيحُ الْحَصَى تَوَجَّهَتْ إِذَا سَاقَتْهُ وَأَنْشَدَ
تَوَجَّهٌ أَبْسَاطَ الْحُقُوفِ التَّيَاهِرِ وَيُقَالُ قَادَ فُلَانٌ فُلَانًا فَوَجَّهَ أَيْ انْقَادَ
وَاتَّبَعَ وَشَيْءٌ مُوجَّهٌ إِذَا جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَخْتَلِفُ الْحَيَانِي نَظَرَ فُلَانٌ
بِرُؤُوسِهِ سُوءٌ وَبِجُوهِهِ سُوءٌ وَبِرَجِيهِ سُوءٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَجَّهَتْ فُلَانًا إِذَا ضَرَبَتْ فِي
وَجْهِهِ فَهُوَ مَوْجُوهٌ وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا فَأَوْجَهَهُ وَأَوْجَاهَهُ إِذَا رَدَّهٌ وَجَّهَتْ
فُلَانًا بِمَا كَرِهَ فَأَنَا أَجُوهٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَكَأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوَجْهِ
فَقُلِيبٌ وَكَذَلِكَ الْجَاهُ وَأَصْلُهُ الْوَجْهُ قَالَ الْفَرَاءُ وَسَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ أَخَافُ أَنْ
تَجُوهَنِي بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا أَيْ تَسْتَقْبِلْنِي قَالَ شَمْرُ أُرَاهُ مَا خُودًا مِنَ الْوَجْهِ الْأَزْهَرِيِّ
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ فَوَجَّهُوا لِلنَّاسِ الطَّرِيقَ تَوَجَّهَتْ إِذَا وَطِئْتُهُ وَسَلَّكُوهُ
حَتَّى اسْتَبَانَ أَثَرُ الطَّرِيقِ لِمَنْ يَسْلُكُهُ وَأَوْجَهَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُجَّهِيَّةٌ إِذَا أَصْبَحَتْ
وَأَوْجَهَتْ لَكَ السَّيْلُ أَيْ اسْتَبَانَ وَبَيْتٌ أَجْهَى لَا سِتْرَ عَلَيْهِ وَبَيْوتٌ جُوهٌ بِالْوَاوِ
وَعَنْزُ جَهْوَاءٍ لَا يَسْتُرُ ذَنْبُهَا حَيَاءُهَا وَهِيَ وَجَاهٌ أَلْفٌ أَيْ زُهَاءٌ أَلْفٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَوَجَّهَ النِّخْلَةَ غَرَسَهَا فَأَمَالَهَا قَبِلَ الشَّمَالَ فَأَقَامَتْهَا الشَّمَالَ
وَالْوَجِيهٌ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَخْرُجُ يَدَاهُ مَعًا عِنْدَ الذِّتَّاجِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجِيهٌ
وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحْمِ أَوْلًا وَوَجِيهٌ إِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوْلًا يَتَنُّ
وَالْوَجِيهٌ فَرَسٌ مِنَ الْخَيْلِ الْعَرَبِ نَجِيبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ وَالتَّوَجِيهٌ فِي الْقَوَائِمِ كَالصِّدْفِ إِلَّا
أَنَّهُ دُونَهُ وَقِيلَ التَّوَجِيهٌ مِنَ الْفَرَسِ تَدَانِي الْعُجَايَتَيْنِ وَتَدَانِي الْحَافِرَيْنِ
وَالتَّوَجِيهٌ مِنَ الرَّسْغَيْنِ وَفِي قَوَافِي الشُّعْرِ التَّأْسِيسُ وَالتَّوَجِيهٌ وَالْقَافِيَةُ
وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ كَلِمَتِي لِهَمٍّ يَا أُمِّ مَيْمَةَ نَاصِبٌ فَالْبَاءُ هِيَ الْقَافِيَةُ وَالْأَلْفُ الَّتِي

قبل الصاد تَأُسيْسُ والصادُ تَوَجِيهٌ بين التَأُسيْس والقافية وإِنما قيل له تَوَجِيهٌ
 لأنَّ لك أن تَغَيِّرَ رَهَ بِأَيِّ حَرْفٍ شئتَ واسم الحرف الدَّخِيلُ الجوهري التَّوَجِيهٌ هو
 الحرف الذي بين أَلَفِ التَأُسيْس وبين القافية قال ولك أن تغيِّره بِأَيِّ حَرْفٍ شئتَ كقول امرئ
 القيس أَنِّي أَفِرُّ مع قوله جميعاً صُبُرٌ واليومُ قَرٌّ ولذلك قيل له تَوَجِيهٌ وغيره
 يقول التوجيه اسم لحركته إِذا كان الرَّوِيُّ مُقَيِّدًا قال ابن بري التَّوَجِيهٌ هو
 حركة الحرف الذي قبل الرويِّ المقيد وقيل له توجيه لأَنه وَجَّهَ الحرفَ الذي قبل
 الرَّوِيَّ المقيد إِلَيْهِ لا غير ولم يَحْدُثْ عنه حَرْفٌ لِيَنبَغِي كما حدث عن الرَّوِيِّ
 والحَدُّوِّ والمَجْرَى والنَّفَادِ وَأما الحرف الذي بين أَلَفِ التَأُسيْس والرَّوِيِّ
 فَإِنَّه يسمَّى الدَّخِيلَ وَسُمِّيَ دَخِيلاً لدخوله بين لازمين وتسمى حركته الإِشباعَ والخليل
 لا يجيز اختلاف التوجيه ويجيز اختلاف الإِشباع ويرى أَن اختلاف التوجيه سِنَادٌ وَأَبو الحسن
 بضدِّه يرى اختلاف الإِشباع أَفحش من اختلاف التوجيه إِلا أَنه يرى اختلافهما بالكسر والضم
 جائزاً ويرى الفتح مع الكسر والضم قبيحاً في التوجيه والإِشباع والخليل يستقبحه في
 التوجيه أَشدَّ من استقباحه في الإِشباع ويراه سِنَاداً بخلاف الإِشباع والأَخفش يجعل اختلاف
 الإِشباع بالفتح والضم أَو الكسر سِنَاداً قال وحكاية الجوهري مناقضة لتمثيله لأَنه حكى
 أَن التَّوَجِيهَ الحرف الذي بين أَلَفِ التَأُسيْس والقافية ثم مثَّلَه بما ليس له أَلَفٌ
 تَأُسيْس نحو قوله أَنِّي أَفِرُّ مع قوله صُبُرٌ واليومُ قَرٌّ ابن سيده والتَّوَجِيهٌ في
 قَوافي الشُّعْرِ الحرفُ الذي قبل الرَّوِيَّ في القافية المقيدة وقيل هو أَن تضمه
 وتفتحه فَإِن كسرتَه فذلك السِّنَادُ هذا قول أَهل اللغة وتحريره أَن تقول إِين
 التَّوَجِيهَ اختلافُ حركة الحرف الذي قبل الرَّوِيَّ المقيد كقوله وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ
 خَاوِي المُخْتَرِقِ وقوله فيها أَلِفٌ شَتَّى ليس بالراعي الحَمِقِ وقوله مع ذلك
 سِرّاً وقد أَوَّنتَ أَوَّينَ العُقُقِ قال والتوجيه أَيْضاً الذي بين حرف الروي المطلق
 والتَأُسيْس كقوله أَلا طَالَ هذا الليلُ وازْوَروا جَانِبَهُ فَالأَلَفُ تَأُسيْس والنون توجيه
 والباء حرف الروي والهاء صلة وقال الأَخفش التَّوَجِيهٌ حركة الحرف الذي إِلى جنب
 الرَّوِيَّ المقيد لا يجوز مع الفتح غيره نحو قد جَدَرَ الدِّينَ إِلَيْهِ فَجَدَرَ التزم
 الفتح فيها كلها ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثَّلَنا وقال ابن جني
 أَصله من التَّوَجِيه كَأَن حرف الرَّوِيَّ مَوْجَّهٌ عندهم أَي كَأَنَّ له وجهين أَحدهما
 من قبله والآخر من بعده أَلا ترى أَنهم استكروها اختلاف الحركة من قبله ما دام مقيداً نحو
 الحَمِقِ والعُقُقِ والمُخْتَرِقِ؟ كما يستقبحون اختلافها فيه ما دام مطلقاً نحو قوله
 عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وغيرَ مُزَوِّدٍ مع قوله فيها وبذاك خَبَّرَنَا الغرابُ الأَسْوَدُ
 وقوله عَنَمٌ يَكَادُ من اللطافة يُعْقَدُ فلذلك سميت الحركة قبل الرويِّ المقيد

تَوَجِيهاً إِعْلَاماً أُنَ لِلرُويِّ وَجِهين في حالين مختلفين وذلك أَنه إِذا كان مقيداً فله وَجْهٌ يُتقدِّمُه وإِذا كان مطلقاً فله وَجْهٌ يُتأخَّرُ عنه فجرى مجرى الثوب المُوَجَّهـ ونحوه قال وهذا أَمثل عندي من قول مَنْ قال إِنا سُمِّيَ تَوَجِيهاً لَأَنه يجوز فيه وَجْوهٌ من اختلاف الحركات لَأَنه لو كان كذلك لَمَّا تَشَدَّدَ الخليل في اختلاف الحركات قبله ولمَّا فَحُشَّ ذلك عنده والوَجِيهَةُ خَرَزَةٌ وقيل ضرب من الخَرَزِ وبنو وَجِيهَةَ بطن